



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الأربعاء 05-01-2022

-

العدد / 284 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



متابعات رصد 01-01-2022

قتل قيادي وعنصر آخر في صفوف "حركة أحرار الشام"، جراء اشتباكات داخلية تعود لأسباب ونزاعات شخصية بين مجموعات الفصيل، بمنطقة جنديرس بريف حلب الشمالي، وسط أجواء توتر سائدة واستنفار عسكري للفصائل في المنطقة بسبب الخلاف.

وأفاد مصدر خاص الثلاثاء 04-01-2022، أن الاشتباكات الداخلية بين مجموعات تابعة لـ "أحرار الشام" في قرية تل سلور، أدت لمقتل قائد مجموعة (لواء المهاجرين) محمود بنيان والعنصر مصعب شحادة، وإصابة أربعة عناصر آخرين.

وفي التفاصيل، نقلت مصادر محلية أن المشكلة بدأت بخلاف بين القيادي بنيان وعناصر من الفصيل ذاته على حاجز قرية تل سلور بناحية جنديرس بمنطقة عفرين شمال حلب، على خلفية عدم توقف بنيان ومن معه على الحاجز، ما دفع عناصر الأخير لاستهدافهم برشقات من الرصاص لعدم توقفهم.

وأضافت المصادر أن التوتر ما زال مستمراً وسط استنفار لـ "الحركة" وفصائل "الجيش الوطني" في المنطقة، بعد مقتل بنيان والعنصر شحادة وإصابة العناصر الأربعة الآخرين، وسط حالة من الغضب الشعبي لمقتل العناصر.

ومحمود بنيان هو قائد في "أحرار الشام" منذ تأسيسها وكان قبل مقتله يشغل قائد مجموعة "لواء المهاجرين"، وينحدر من قرية العنكاوي بمنطقة سهل الغاب بريف حماة، وشارك بمعظم المعارك ضد ميليشيا أسد خلال السنوات الماضية، وأصيب مرات عديدة أدت لبتتر ساقه واقتلاع عينه نتيجة الإصابات في المعارك، كما إنه، وبحسب شهادات محلية، يحظى القيادي محمود بشعبية واسعة بين الناس في المنطقة والأوساط الثورية و"مشهود له بحسن السيرة والالتزام الديني.



متابعات رصد 01-01-2022

جدّدت المقاتلات الحربية الروسية قصفها لمدينة إدلب وريفها لليوم الثالث على التوالي، حيث استهدفت الطائرات المدينة ومناطق أخرى في ريفها، في حين شنت ميليشيا قسد حملة اعتقالات واسعة طالت العديد من الشبان في مخيم الهول بريف الحسكة، فيما شهدت المواقع الإيرانية بريف دير الزور الشرقي قصفاً مكثفاً. وفي التفاصيل، شنت المقاتلات الحربية الروسية عدة غارات جوية استهدفت من خلالها محيط مدينة إدلب ومناطق أخرى في ريفها. وقالت مصادر محلية إن الطيران الحربي الروسي استهدف قرية مصيبيين بريف إدلب الجنوبي بالصواريخ الموجهة، كما تم استهداف الأطراف الغربية لمدينة إدلب بغارات مماثلة، ما أسفر عن أضرار مادية من بينها خروج محطة ضخ المياه المغذية للمدينة عن الخدمة وأضرار أخرى بالتملكات، دون الإعلان عن خسائر بشرية. من جانب آخر، أعلن الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، إصابة 3 مدنيين بجروح جراء انفجار مجهول أثناء عملهم في مزارع البارة بريف إدلب الجنوبي، فيما تحدثت مصادر محلية أن الانفجار ناجم عن لغم أرضي زرع في المنطقة. وإلى الحسكة، فقد ذكرت شبكة الخابور أن ميليشيا قسد شنت حملة دهم واعتقالات طالت العديد من الشبان في مخيم الهول بريف المحافظة، حيث اعتقلت الميليشيا 7 شبان غالبيتهم من الجنسية العراقية خلال المداهمات التي نفذتها على جميع القطاعات داخل المخيم، وذلك في أعقاب عمليات الاغتيال المتكررة، والتي كان آخرها ليلة رأس السنة.

وفي دير الزور، تعرّضت مقرات عسكرية تابعة للميليشيات الإيرانية وعلى رأسها الحرس الثوري الإيراني في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، لقصف مدفعي وصاروخي مجهول المصدر، فيما أكدت مصادر أن القصف مصدره المواقع التابعة للقوات الأمريكية في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيا قسد بريف دير الزور، وأنه جاء في سياق الرد على القصف الذي طال حقل كونيكو ومواقع أخرى تتمركز بها القوات الأمريكية الاثنيتين. من جهة أخرى، قُتل عنصر من ميليشيات أسد جراء انفجار لغم أرضي به قرب قرية غانم العلي شرق الرقة.

وإلى مناطق شمال سوريا، فقد أعلنت وزارة الدفاع التركية (تحديد) 6 عناصر من ميليشيا قسد، حاولوا التسلل إلى مناطق (درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام)، مشيرة إلى أن عمليات التسلل ترافقت مع إطلاق نار استفزازي واستهداف لمواقع الجيش الوطني ومواقع القوات التركية.

في سياق آخر، أعلنت غرفة القيادة الموحدة "عزم" المكونة من عدة فصائل في الجيش الوطني، عبر بيان لها، منع التنقل بالسيارات المدنية والعسكرية في مناطق عمليات درع الفرات وغصن الزيتون بدون لوحة تعريف وأوراق ثبوتية.

الادارة الذاتية تغش الخبز بالذرة والشعير



متابعات رصد 01-01-2022

تفاجأ أبناء الجزيرة السورية كرداً وعرباً بصور الخبز الأسود والمكسر الذي أنتجته أفران ما تسمى الإدارة الذاتية (الذراع السياسية والإدارية لميليشيا قسد و ب ي د)، لتوزيعه عليهم، متسائلين عن المواد التي يتم خلطها مع خبز طعامهم، ولماذا تلجأ تلك الإدارة لذلك

في منطقة تعتبر أكبر منتج للقمح وكانت تكفي كل سوريا وليس أبناء الجزيرة فحسب. جزء من الجواب اعترفت به الإدارة نفسها، عندما ذكرت أمل خزيم الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد التابعة لما تسمى بالإدارة الذاتية، بأنهم خلطوا دقيق الذرة الصفراء مع الطحين. وأضافت لإحدى الإذاعات المحلية، بأنهم بدؤوا عملية الخلط منذ أشهر لسدّ عجز القمح في مخازن الإدارة، مؤكّدة بأنهم بصدد استيراد 100 ألف طن من القمح من إحدى الجهات دون أن تسمّها.

لكن صاحب أحد الأفران في مدينة قامشلي، أكد بأن الإدارة تخلط الخبز بدقيق الشعير أيضاً وليس فقط بالذرة البيضاء. وهذا ما أثر سلباً على جودة رغيف الخبز، وأثار غضب أبناء المنطقة الذين استفسروا عن المخزون الاحتياطي لمحاصيل السنوات الماضية الذي بلغ مئات الأطنان، فمحافظة الحسكة تُعتبر السلة الغذائية لجميع المدن السورية.

وربط نشطاء وسياسيون على صفحات التواصل الاجتماعية موضوع الخبز، بالفساد والاختلاسات التي تجري في أروقة ما تسمى بالإدارة، ومن بينهم الدكتور فريد سعدون : "هل تحتاج جودة الخبز للجنة من الخبراء؟؟ جدتي لحالها تكفي حتى يطلع الخبز أرقى ما يكون، بلا لجنة بلا بطيخ، لو كان الهفال سلمان بارودو(الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد) صادقاً مع نفسه كان قدّم استقالته ذاتياً احتراماً لنفسه !!!

أكد مصدر من مدينة القامشلي، أن سبب عجز ما تسمى بالإدارة الذاتية لمخزون القمح يعود إلى العقود المبرمة بين الأخير والنظام السوري، لإرسال النسبة الأكبر من المحصول إلى دمشق والمدن الساحلية عن طريق القاطرجي وفؤاد عربو والمعروف بأبو دلو، مضيفاً بأن الإدارة باعت أيضاً جميع الكميات الموجودة في صوامع تل علو ومنطقة ديرك وتل كوجر ومعبدة(المناطق الشرقية) إلى ميليشيا الحشد الشعبي العراقي، وتمّ إرسالها عبر معبر الوليد ومنافذ حدودية أخرى غير شرعية تطلّ على منطقة شنكال التي يسيطر عليها حزب العمال الكردستانيPKK .



متابعات رصد 01-01-2022

أثار مقتل الشابة السورية "آيات الرفاعي" 21 عاماً قبل 3 أيام على يد زوجها في منزلها الكائن بحي المجتهد وسط العاصمة دمشق، غضباً شعبياً كبيراً، ولا سيما بعد قيام شبيحة النظام في مشفى المجتهد بالاستهتار بأرواح الناس ومحاولة التستر على هذه الجريمة البشعة عبر قبض رشاً وعدم القيام بأي إجراء جنائي بحق ما جرى. ونقلت إذاعة (المدينة إف إم) الموالية عن المحامي (رامي الخير) قوله: إن الضحية "آيات" تعرضت إلى عنف شديد من زوجها المدعو (غياث الحموي) الذي قام بضربها بشدة في كل أنحاء جسدها ولا سيما منطقة الرأس، بسبب خلاف عائلي بينهما، ما أسفر عن وفاتها مباشرة.

وأشار الخير إلى أن أهل الزوج قاموا بنقل الزوجة "آيات" إلى مشفى المجتهد بعد وفاتها بنحو ساعتين، على الرغم من أن منزلهم لا يبعد سوى عدة دقائق عن المشفى، مضيفاً أن تقرير الطب الشرعي أكد وجود آثار كدمات على كامل جسم الضحية وخاصة في منطقة الرأس، ما يدل على أن الوفاة سببها الضرب بحسب تقرير الطب الشرعي.

وفي إشارة إلى الفساد المستشري لدى شبيحة وعناصر النظام، ولا سيما في الدوائر الحكومية، لفت المحامي "الخير" إلى أن قسم الشرطة الملحق بالمشفى قام بتوقيف الزوج، ثم أطلق سراحه بعد فترة قصيرة دون سبب واضح وبرغم تقرير الطب الشرعي الذي يشير بشكل واضح إلى شبه ارتكاب جريمة قتل.



متابعات رصد 01-01-2022

على الرغم من أن مرتباتهم الشهرية تزيد بضعفين أو أكثر في بعض الحالات عن مرتبات عناصر نظام أسد وميليشياته، يسعى قادة وعناصر الميليشيات الإيرانية في سوريا عامة ودير الزور خاصة للبحث عن مصادر تمويل جديدة تساعدهم على زيادة الدعم لإغراء العناصر المحليين بالانتماء إلى صفوفهم.

وفي رحلة السعي لمصادر تمويل جديدة تعمل الميليشيات الإيرانية على استقطاب العقول في محافظة دير الزور، وتستقصي من خلالها عن المصادر التي يمكن أن تستفيد منها الميليشيات في المحافظة، وكان معينها في هذه الرحلة العناصر المحليون المنتسبون للميليشيات الإيرانية والذين يعرفون مدينتهم وخباياها جيداً، ولا سيما الكنوز المخبأة تحت ركام الدير العتيق وأسواق دير الزور المحلية.

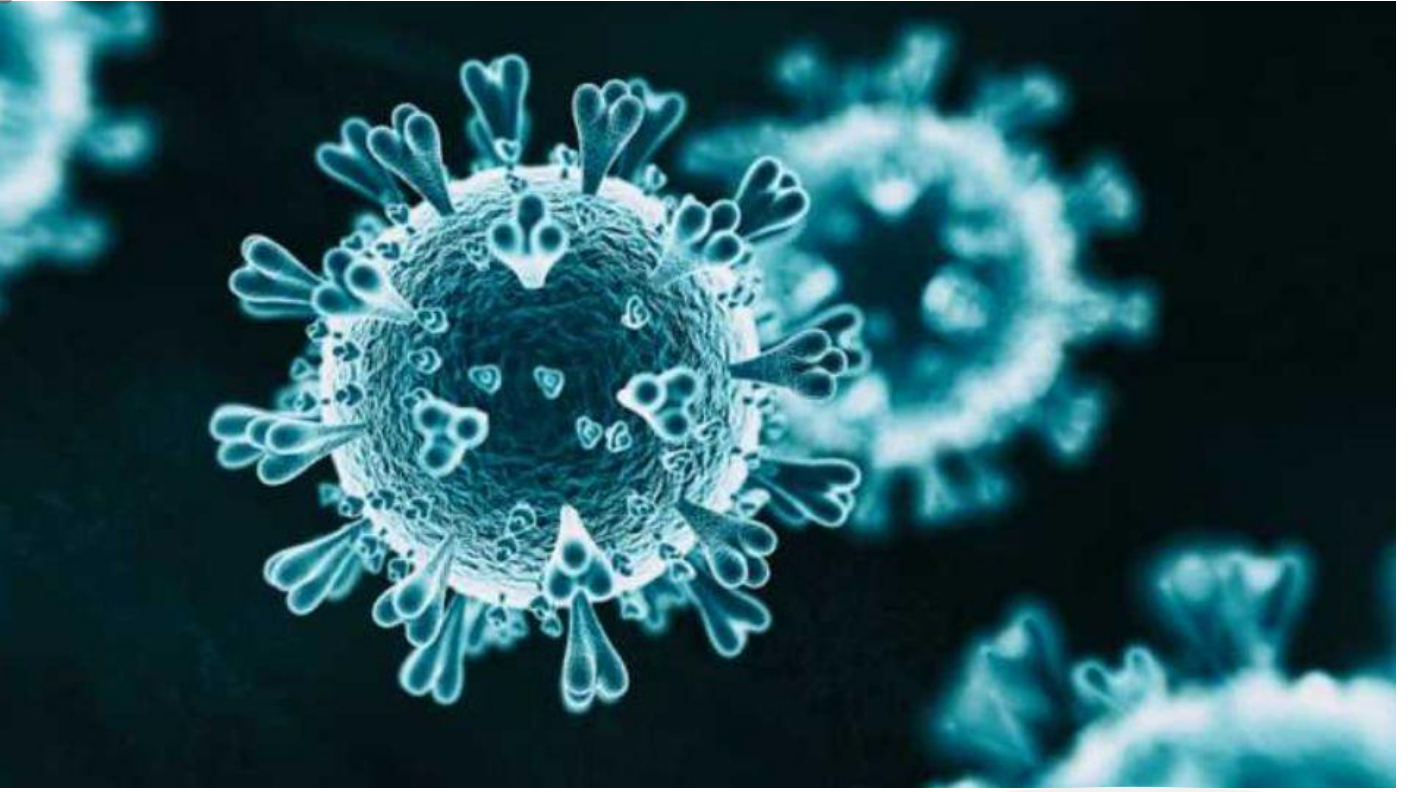
وبحسب مصادر خاصة أن ميليشيات "فاطميون" استعانت بعناصر محلية ممن يعملون تحت إمرتها من أجل بدء عملية التنقيب عن الآثار واللقى المدفونة في قلب مدينة دير الزور بمنطقة (السوق المقيبى) الذي دمره قصف نظام أسد والاحتلال الروسي غير آبه بأهميته التاريخية والرمزية التي يحملها لدى أبناء المدينة.

وبحسب المصادر فإن عناصر من ميليشيات "فاطميون" حاولت الأسبوع الماضي دخول السوق المقيبى بالمدينة للبدء بعملية تنقيب عن الآثار المدفونة فيه، وذلك لعلمهم من خلال العناصر المحليين في الميليشيات أن هذا السوق ورغم الدمار الكبير داخله، لا يزال يحوي كنوزاً يمكن أن تباع بملايين الدولارات إن استطاعوا العثور عليها.



متابعات رصد 01-01-2022

هي أول وآخر مرة أزور فيها سوريا" عبارة تختصر ما تعرض له اللاعبون المحترفون المغتربون بمنتخب البراميل من ذل وإهانة على يد القائمين على اتحاد كرة القدم بشكل خاص والمسؤولين عن الرياضة في مناطق نظام الأسد بشكل عام. وروى المعلق الرياضي السوري ميشيل سعد في منشور على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بعض ما حدث للاعبين المغتربين الذين استدعاهم اتحاد الكرة من الخارج، وكان لـ "سعد" دور في تعريف الاتحاد بهؤلاء اللاعبين. وذكر "سعد" أن المعسكر التدريبي الذي أُقيم في حلب انتهى قبل رأس السنة، ولكن بعض الإداريين في المنتخب تركوا المغتربين بفندق في دمشق، بعيداً عن أهاليهم وذويهم في الأعياد رغم مطالبتهم بالعودة للسويد، لأن المعسكر انتهى من أيام، مضيفاً أنه لا يوجد تنظيم ولا تنسيق على الإطلاق. وكشف "سعد" الذي يتواصل مع اللاعبين باستمرار إلى أن فحص كورونا لم يتم للاعبين إلا بعد إلحاح واتصالات كل نص ساعة بالإداريين، في إشارة إلى أن حياة اللاعبين آخر ما يهم المسؤولين على منتخب البراميل. وأوضح أنه قبل يوم من رحلة عودة اللاعبين المغتربين لبلدهم أبلغهم أحد الإداريين بإلغاء السفر إلى لبنان ومنها إلى السويد بسبب إلغاء معسكر قطر، حيث كان من المقرر مغادرة المغتربين مع المحليين إلى لبنان.



متابعات رصد 01-01-2022

ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم إلى أكثر من 290 مليون إصابة، فيما ارتفع عدد الوفيات بالفيروس الى قرابة 5.8 ملايين حالة وفاة. وبحسب إحصاء جونز هوبكنز "الأمريكية"، فقد بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا المسبب لجائحة كوفيد-19 إلى أكثر من 292 مليون إصابة على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى 5 مليون و أكثر من 500 ألف حالة وفاة. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في مدينة ووهان، وسط الصين، في ديسمبر 2019. وبحسب وكالة رويترز تحتل الولايات المتحدة الأميركية صدارة الدول في عدد الإصابات والوفيات بالفيروس، حيث بلغ عدد الإصابات المؤكدة فيها 55.301.886 إصابة، بينما بلغ إجمالي الوفيات 828.879 حالة وفاة. كان كبير مستشاري مكافحة الأوبئة في الولايات المتحدة أنتوني فاوتشي قال إن بلاده تشهد ارتفاعا حادا للغاية في حالات الإصابة بكوفيد مع تفشي المتحور أوميكرون، مرجحا أن تتحقق ذروة الموجة بعد أسابيع فقط. وتأتي الهند في المرتبة الثانية في عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس، حيث سجلت حوالي 35 مليون إصابة، بينما بلغ إجمالي الوفيات فيها 481.893 حالة وفاة. وفي المركز الثالث جاءت البرازيل بحوالي 22.3 مليون إصابة ونحو 620 ألف حالة وفاة، ثم بريطانيا، التي سجلت 13 مليون إصابة و148 ألف حالة وفاة. عربيا، ما زال العراق على رأس قائمة الدول الأكثر إصابات بفيروس كورونا، حيث بلغ

عدد الإصابات فيه أكثر من مليوني إصابة، بينما بلغ عدد الوفيات 24 ألف حالة وفاة. وجاء الأردن ثانياً بأكثر من مليون إصابة وما يزيد على 12 ألف حالة وفاة، ثم المغرب بأكثر من 966 ألف إصابة و14855 حالة وفاة.

فيروس يجتاح إسرائيل ويهدد الثروة الحيوانية



متابعات رصد 01-01-2022

تعرض أكثر من 700 ألف طائر للنفوق أو الإعدام في إسرائيل، جراء تفشي إنفلونزا الطيور، بحسب ما نقلت قناة "كان" الرسمية عن وزارة الزراعة الإسرائيلية. ومما يؤكد خطورة الوضع، تصريح وزير الزراعة الإسرائيلي عوديد فورير الذي قال فيه: "إن الحديث يدور عن حالة تفشٍ للوباء على نطاق واسع لم تشهده إسرائيل من قبل"، مشيراً إلى أن "كل بؤرة جديدة يتم اكتشافها هي بمثابة علامة تحذير. دورها، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإثنين 03-01-2022 ، أنه سيتم إعدام 42 ألف ديك رومي مصاب في مدجنة بمستوطنة "نهلال"، إذ اكتشفت وزارة الزراعة بأنها تشكل بؤرة جديدة لتفشي سلالة H5N1 من إنفلونزا الطيور. وبهذا الاكتشاف تضاف البؤرة الجديدة إلى بورتين اكتشفتا أول أمس الأحد في مستوطنتي "جاديث" و"نوت غولان" بهضبة الجولان المحتل وأعدم خلالها 48 ألف دجاجة، وثلاث بؤر أخرى في مستوطنات "جفعات يوأف" و"ديبورا" و"باراك" في شمال إسرائيل تم الإعلان عنها خلال الأيام الأخيرة. وسبق ذلك إعلان وزارة الزراعة الإسرائيلية في بيان الأسبوع الماضي، أنه سيكون هناك

عجز بنحو 14 مليون بيضة من إجمالي 200 مليون بيضة يتم استهلاكها شهرياً في إسرائيل، على خلفية تفشي إنفلونزا الطيور.

اعتقال موال للأسد توعد تركيا بقوات النمر



متابعات رصد 01-01-2022

أفاد ناشطون أن السلطات التركية اعتقلت المدعو "مجد الحسين" من بلدة "دركوش" بريف إدلب والمقيم في اسطنبول بعد بث مباشر له على تطبيق "تيك توك"، وهو يتوعد تركيا بـ "قوات النمر" مهدداً معارضي النظام بالحرق. وأثناء البث المشترك مع عدد من المؤيدين والمعارضين، سألته الناشط "نبيل العثمان" : "تقول إنك مع النظام السوري وتفتخر بهذا الشيء هل هذا صحيح؟" فيجيبه الشبيح: "أكيد إذا أنا ابن البلد لم أقاتل فمن يقاتل."

وتابع "نحنأ بدنا اياه (يقصد بشار الأسد) لأننا ديموقراطيين"، معترفا بانتسابه إلى ميليشيات "حزب الله اللبناني" وتلقيه التدريب على يد الحرس الثوري الإيراني. وقال إنه تلقى دورة لدى الإيرانيين لمدة 20 يوماً وهي تقابل -حسب قوله- 100 سنة دورة في سوريا، وعدد الشبيح المناطق التي قاتل فيها ضمن صفوف حزب الله ومنها "داريا" و"بصرى الشام".

وهدد المذكور الجيش التركي قائلاً "بدو يطلع من سوريا مثل مو الله واحد" مدعياً أن قوات الأسد تحمي الحدود مع تركيا على بعد 5 كم بينما الجيش التركي دخل 3 كم داخل سوريا.

وأضاف أن "النمر" استلم إدلب طالباً من محاوره المعارض أن يحدد له شهراً وسيرسل له انتصارات الجيش -حسب قوله- وعندها سيشغل النشيد الوطني ويرفع يديه - كناية عن الاستسلام ويركب بالباص الأزرق إلى دمشق فرد عليه العثمان أزور دمشق عندما لا يكون

فيها الأسد وقاطعه الشبيح حينها لن يخبروك بل سيمسكوك من رقبتك، وعندها تدخل شبيح آخر ليردد "كل عام وانت بخير لعيونك يا بشار" وقال العثمان موجهاً كلامه للشبيح الأول أنت لو عندك مبدأ بتروح لعند الأسد ما بتهرب وتقع بتركيا، وبدأ الشبيح يتوعد ويسوق عنترياته الفارغة قائلاً "من دون ما أروح للأسد عم يحرقوكم شلون لو روح أنا وخالي وأخي."

ووفق ناشطين كان "الحسين" من سكان "السيدة زينب" بدمشق قبل أن يلجأ إلى تركيا ليعيش في منطقة "الأمنيات -الفتح" باسطنبول وقاتل سابقاً مع قوات الأسد وحزب الله. وكان ناشطون سوريون وأتراك قد أطلقوا دعوات للتبليغ عن الموالين للنظام السوري في تركيا، وتحديدًا أولئك الذين ينشرون في مواقع التواصل الاجتماعي. ودعت وزارة الداخلية التركية مواطنيها للإبلاغ عن أصحاب المنشورات الاستفزازية، والأخرى الداعمة للأسد، وذلك من خلال التوجه إلى مديرية الأمن، أو عن طريق البريد الإلكتروني.

الفتح المبين ترد على خروقات روسيا في حماة وادلب



متابعات رصد 01-01-2022

استهدف فوج المدفعية والصواريخ التابع لغرفة عمليات "الفتح المبين"، الإثنين 03-01-2022، مواقع ومعسكرات تابعة لقوات النظام والميليشيات المرتبطة بروسيا المنتشرة في منطقة سهل الغاب غرب محافظة حماة، وضمن المناطق التي سيطرت عليها مؤخراً جنوبي شرق محافظة إدلب.

وقالت مصادر عسكرية إن فوج المدفعية والصواريخ استهدف بقذائف المدفعية وصواريخ "غراد" و"كاتيوشا" معسكر "جورين" ضمن منطقة سهل الغاب، غرب محافظة حماة، مُحققين إصابات مباشرة نتيجة الاستهدافات.

وأضافت المصادر أن قذائف المدفعية وصواريخ "غراد" طاولت مقرات ومعسكرات لـ"الفرقة 25 مهام خاصة" و"الفيلق الخامس" المدعومين من روسيا المنتشرة في كلٍ من مدينة "معرة النعمان" وبلدتي "الدانا" و"بابيلا" وقرية "جنتوتين" جنوب محافظة إدلب، و"معصران" و"معشورين" شرق المحافظة، متسببة بوقوع جرحى ضمن تلك المقرات والمعسكرات.

وأصيبت أم وطفلاها عصر الإثنين بجروح متفاوتة، إثر شن الطائرات الحربية الروسية ثلاث غارات جوية مستخدمة صواريخ شديدة الانفجار، استهدفت من خلالها مدجئة تؤولي نازحين على الطريق الواصل بين بلدة "أرمناز" ومدينة "كفرتخاريم" القريبة من الحدود السورية - التركية شمال محافظة إدلب، بالإضافة لعشر غارات شنتها الطائرات الحربية الروسية، استهدفت أطراف بلدتي "دير سنبل" و"البارة" ضمن منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، وبلدة "العكاوي" ضمن منطقة سهل الغاب غرب حماة.

تفاصيل حول غرق الرضيفة يارا وفقدان والدتها قبالة جزيرة يونانية



متابعات رصد 01-01-2022

قضت طفلة سورية رضيعة غرقاً فيما لا يزال مصير والدتها مجهولاً في حادث غرق المركب الذي كان يقل 88 مهاجراً غير شرعي بالقرب من جزيرة "باروس" اليونانية يوم الأربعاء الماضي.

وأفاد تقرير لخفر السواحل اليونانية بأنه أنقذ 63 شخصاً وانتشل 17 جثة وهم (12 رجلاً و3 نساء ورضيعة) ولا يزال 5 مفقودين إلى الآن من بينهم اللاجئة "يمامة بسام ديب". وروى "ابراهيم فارس" زوج شقيقة المفقودة أن "يمامة -22 عاما" كانت تسكن في منطقة "حجيرة" جنوب دمشق، وبعد اشتداد الأوضاع في ريف دمشق خرجت إلى تركيا، وتزوجت وأنجبت طفلة منذ سنة وشهرين، ونظراً لأن زوجها اعتاد ضربها وإهانتها ولوجود أهلها في ألمانيا قررت السفر إليهم عبر قوارب البحر غير الشرعية مجازفة بحياتها.

وتابع المتحدث أن "يمامة" اتفقت مع المهرب على أن تدفع 8000 يورو ويتم إيصالها إلى إيطاليا بعد أن تركب في يخت وفعلاً انطلقت مع رضيعتها من منطقة "أكسراي" بتاريخ 24 كانون الأول ديسمبر/2021 مع 87 لاجئاً ولاجئة آخرين أغلبهم من فلسطيني سوريا في سيارات إلى مكان وجود المراكب في "أزمير"، وعندما وصلوا إلى هناك لم يجدوا اليخت بل وجدوا عبارة يبلغ طولها 13 متراً فرفضوا الصعود إلى العبارة. وتابع المصدر أن أتراكاً مسلحين كانوا مع سائق العبارة أشهروا عليهم السلاح في غابة وهددوهم بالصعود أو يقتلون في أماكنهم ولم يسمحوا لهم بالعودة فاضطروا للصعود. بعد مسيرها بثمان ساعات بدأت العبارة بالغرق إثر توقف محركها بالقرب من جزيرة "باروس"، وبعد 10 دقائق اصطدمت بشيء غير معروف فانقلبت بمن فيها. وكشف محدثنا نقلاً عن بعض الناجين أن محرك العبارة كان فيه مشاكل فنية قبل أن تتحرك ومع ذلك رفض السائق التوقف أو تسليمهم لأقرب جزيرة يونانية كما طلبوا منه في حال استمرت مشكلة المحرك، ولكنه لم يقبل وتابع سيره غير آبه بأرواح الركاب إلى أن وقعت الكارثة.

وكشف المتحدث أن ابن خال له كان على متن المركب، ونجا من الموت بعد إنقاذه رأى الضحية "يمامة" وابنتها "يارا" قبل غرق القارب بلحظات ولكن لم يعرف إذا تم إنقاذها أم توفيت مع ابنتها، وأكد ركاب آخرون أن الضحية "يمامة" لم تتمكن من الخروج من القارب لأنه كان مغلقاً وليس له إلا بوابة واحدة تم التراجع عليها.

وأكد فارس أن صاحب العبارة تركي يدعى "Erhan Coskun"، أما السماسرة الذين اتفقوا مع الركاب فهم السوري أبو عمر البيروني والفلسطيني السوري "أبو محمود الحوت"، وهما من قام بإيصال اللاجئين وتسليمهم إلى الأتراك.

وروى المصدر الذي يعيش في بلدة "شفارتسينبك" الألمانية أنه ذهب مع زوجته إلى أحد مشافي "أثينا" الذي تم نقل الضحايا إليه وتأكدوا من وفاة الطفلة "يارا" لأنه لم يكن هناك أطفال غيرها في المركب، بحسب بعض الشهود.

وأضاف "فارس" أن السلطات اليونانية لم تسمح لهم برؤية جثة الطفلة أو معرفة مصير والدتها، وهم يجلسون بجانب المشفى بانتظار أن يسمح لهم برويتها يوم الإثنين القادم بعد تشريح الجثة وقبل دفنها على الأراضي اليونانية.



متابعات رصد 01-01-2022

قال رئيس حزب الحركة القومية التركي دولت بهجلي، الثلاثاء 04-01-2022، أن إعادة اللاجئين السوريين والافغان إلى بلادهم ضرورة وطنية وأضاف بهجلي في تصريحات صحفية حول مسألة اللاجئين إن تراكم اللاجئين على الحدود البيلاروسية البولندية والمعاملة غير الإنسانية لليونان للمهاجرين في البر والبحر هي قضايا خطيرة تحتاج إلى حل وتابع بهجلي أن تركيا بلد يتحمل العبء الأكبر للهجرة بفرصه المحدودة، ولسوء الحظ تركيا هي الدولة الأكثر تضحية والتي تلقت أقل نصيب من الدعم. وأشار أنه من الضروري أن يعود اللاجئين الأفغان والسوريون الذين لجأوا إلى تركيا بأمان إلى بلدانهم فور إنشاء بيئة آمنة لهم. وقال إن محاولة إثارة الاستفزاز من خلال الأبرياء الذين لجأوا إلى بلادنا هي عملية سرية أمر بها أعداء تركيا.